غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا ❁ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
رضي الله عنه استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب قوله** يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا الاية ❁ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال ❁ حصان رزان ما تزن بريبة ❁ ويصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت **باب** ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال **شعر**
حصان رزان ما تزن بريبة ۵ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۵ قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية الى قوله رؤوف رحيم
تشيع تظهر وقوله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله والله غفور
رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه
الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل الذي بلغ مني فقالت اي بنية
خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل
فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت

في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم

الى بيتك

الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على
تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة
ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد
باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ❁ وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت و
كنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن
احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك ❁ وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى اخر الاية
يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب** قوله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ❁ وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة
رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه
دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن ان يرى حبيبه في طاعة الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)